mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس الثالث والعشرون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه لا زلنا في هذا الباب الثامن من جملة ابواب كتاب الايمان في صحيح مسلم عليه رحمة الله - 00:00:00

وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه بعده وكفر من كفر من العرب - 00:00:22

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا له - 00:00:46

لا اله الا الله. فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ما له ونفسه الا بحق وحسابه على الله. فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن ان من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني - 00:01:06

ايقانا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق - 00:01:36

سبق الكلام عن ترجمة هذا الباب والحديث عن اسناد آآ هذا الخبر وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الحديث هنا فائدة ان ابا هريرة رضي الله عنه يروي خبرا عن صاحبين. وهذان الصحابيان الشيخان - 00:02:05

الجليلان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال لما لما فيها معنى الزمن اي في الوقت الذي توفي رسول الله صلى الله عليه صلي وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هنا خطأ كثيرا من الناس - 00:02:38

يقعون فيه يقولون فلان توفى. توفى فلان. هذا خطأ. لا نقول فلان توفى وانما نقول فلان توفي. لان الله تعالى هو الذي يقبض الارواح. فيموت الناس بامر الله. فالذي يميت هو الله هو سبحانه وتعالى يحيي ويميت. فالفعل لزاما - 00:03:07

لابد ان يكون مبنيا للمجهول. مبني للمجهول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله تعالى عنه بعده. استخلاف ابي بكر رضي الله تعالى عنه كان بعد - 00:03:37

وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بلا مهلة. بلا مهلة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين تم اختيار ابي بكر رضي الله تعالى عنه بعده مباشرة ودفن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاربعاء. فاختيار الخليفة عمل مهم جدا - 00:04:04

من اعمال الامة ولا ينبغي لاهل الحل والعقد ان يتركوا بلاد المسلمين من غير امام دولة من غير امام من غير رئيس ما تنفعش لقد قدموا الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:34

اختيار الخليفة على تغسيل وتكفيني والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس تقليلا من شأنه عليه الصلاة والسلام. حاشا وكلا فانهم من اكثر الناس حبا له. وثبت ذلك عمليا الصحابة عمليا ثبت انهم يقدمون النبي صلى الله عليه وسلم على كل - 00:04:53

كل من سواه. دي عمليا ليس مجرد دعوة. اليس هذا مجرد دعوة. الاحداث التي هي في جملة تاريخ الصحابة تدل على ذلك الامر. انظروا الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه في الهجرة - 00:05:23

وانظروا الى الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا في الغزوات والمعارك. كلهم كانوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد قتل دونه نحوا من عشرة - 00:05:43
كلهم يحميه. كلهم يحميه. فالصحابة الكرام لا نزايد على حبهم. بل نعتقد ونؤمن ان حبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له حد. سبحان الله! ولذا رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:06:03
وما هذا الحب وهذا الاجلال الا انهم قدموا اختيار الخليفة على ماذا؟ على تغسيلي وتكفيني والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا للدلالة على اهمية هذا المنصب ان امة الاسلام لا يمكن ابدا ان يخلى منها منصب الامام او الرئيس او نحو من ذلك - 00:06:23
وابو بكر رضي الله تعالى عنه كيف تم اختياره؟ كيف تم اختياره الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة. لاختيار امير بعد رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فلما علم ابو بكر وعمر وابو عبيدة عامر ابن الجراح باجتماعهم ذهبوا الى - 00:06:53
لو هناك وكان هناك نقاش طويل انتهى ذلك النقاش الى ان الامراء من قريش والوزراء من الانصار. وبعد امر طويل وقع الامر اجماعا على ابيه ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وهناك ارهاصات كانت دالة على اختيار النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر - 00:07:23
عندما اتت المرأة النبي صلى الله عليه وسلم لتسأله. فقالت له يا رسول الله واذا لم اجدك قال سلي ابا بكر. عندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم امر النبي عليه الصلاة - 00:07:53
والسلام ان يصلي بالمسلمين ابا بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان صلي بالمسلمين ابو بكر حتى انهم قالوا ان ابا بكر رجل اسيف متى اما الناس لم يسمعهم - 00:08:13
فقال يأبى الله ويأبى رسوله. ثم امرهم ان يصلي بهم ابو بكر. فصلى بهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه في الحجة الاخيرة ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اميرا للحج. فامير - 00:08:33
الحج واامير الصلاة والمرجع اليه في الفتوى عند غيابه صلى الله عليه وسلم. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتم باحد من الصحابة الا بمن؟ الا بابي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:08:53
سبحان الله! وهناك امور كثيرة يستدل بها على خلافة ابي بكر. رضي الله تعالى عنه وبعض اهل العلم جمع في ذلك ادلة كثيرة بل جعل في ذلك مصنفات رد فيها على الرافضة الملاعين - 00:09:13
فاستخلاف ابي بكر كان باجماع الصحابة. وبايع الصحابة جميعا ابا بكر بالخلافة ولم يكن يلقب انذاك بامير المؤمنين. فاول من لقب بامير المؤمنين هو عمر ابن الخطاب اذ انه لما تولى الخلافة كانوا يقولون له يا خليفة خليفة - 00:09:35
رسول الله. مرتين يا خليفة خليفة رسول الله طويلة. فافترضنا لو مات عمر يبقى التالت يتقال له ايه يا خليفة خليفتي خليفة رسول الله. طب والرابع والخامس؟ مسألة طويلة. ولهذا اقترح عليه المغيرة - 00:10:05
شعبة رضي الله عنه ان يلقب بامير المؤمنين فشرح الله صدر المسلمين لذلك فلقب بامير المؤمنين يبقى الوحيد الذي كان لقبه خليفة رسول الله ومن؟ هو ابو بكر. ومن بعده كانوا - 00:10:25
امراء للمؤمنين. لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده والاستخلاف واختيار الامام او الرئيس يكون آآ بعدة طرق الطريق الاولى اما بالاختيار. اما بالاختيار اهل الحل والحل والعقد يختارون - 00:10:45
هذا الامام او هذا الرئيس. كما فعل مع او كما فعل الصحابة مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه او هذا الرئيس يجعل له نائبا يجعل له نائبا فاذا مات - 00:11:16
كان ذلك النائب هو ولي الامر بعده. وقد فعل ذلك من ابو بكر عندما عين عمر رضي الله تعالى عنه قبل ان يموت قبل ان يموت ويمكن ان يكون ذلك الامر بالمشورة بين العدد القليل. بين اهل الحل والعقد - 00:11:36
عقد كما فعل مع من؟ مع عثمان رضي الله تعالى عنه. وقد يكون بالغلبة وقد يكون بالغلبة اي بالقوة والسلطان. كما هو حال كثير من الامراء لا سيما في الدول - 00:12:01
بعد عصر الخلافة. وكفر من كفر من العرب. وكفر من كفر من العرب الذين كفروا من العرب قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقليل

واثناء الوفاة وبعد الوفاة كانوا على صنفين من الناس. بعضهم بيجهلهم على تلت اصناف ولكن الصنف - 00:12:21
في الثاني والثالث يكاد ان يكون الكلام فيهم قريبا. كانوا على صنفين. الصنف الاول ارتد عن اصل الدين. يعني ادعى النبوة واسقط الشريعة. فارتد عن اصل الدين مثل من؟ مثل اتباع مسيلمة الكذاب. ومثل اتباع الاسود العنسي في بلاد - 00:12:51
اليمن الاسود العنسي في بلاد اليمن. ومسيلمة الكذاب في بلاد اليمامة وكسجاح التي ظهرت في هذه الاثناء. فهؤلاء الناس ادعوا النبوة. وزعموا ان وحي يتنزل عليهم وقرأوا سجعا سموه قرآنا. واسقطوا الشريعة - 00:13:21
وفاة الناس عن دينهم. فهؤلاء هم الكفار عن اصل الدين. ولم يختلف الصحابة في قتالهم لم يختلف الصحابة في قتالهم ولكن النزاع كان في الصنف الثاني. قوم يقولون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيمون الصلاة - 00:13:51
ويصومون ويأتون بشرائع كلها الا انه عندما مات النبي عليه الصلاة والسلام انكروا الزكاة متأولين. قال لي خلاص سقط فرض لماذا؟ قالوا انا كنا نعطي الزكاة للنبي صلى الله عليه وسلم. يأخذها فيصلي - 00:14:16
علينا ويدعو لنا. اما اليوم فلن نعطيها لابن ابي قحافة. وتأولوا هذا مستدلين بقول الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلى فعليهم ان صلاتك سكن لهم. فقالوا هذا خطاب لمن؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:46
ان يأخذ الصدقة منا فاذا اخذها صلى علينا ودعا لنا فكانت طهرا وسكنا لنا من ذا الذي يملك هذا المقام بعد وفاته عليه الصلاة والسلام؟ لا احد. وبالتالي منعوا الزكاة. ومن امثلة هؤلاء - 00:15:16
بطن بني اليربوع من بني تميم. بطنه بني اليربوع من بني تميم. وكان على رأس ما لك بن نويرة هؤلاء القوم لم يرتدوا عن اصل الدين. ولم يكفروا برب العالمين - 00:15:36
ولكنهم تأولوا جحد الزكاة او منع الزكاة مستدلين بهذه الاية فقد كانوا حدثاء عهد باسلام حدثاء عهد بجاهلية ولم يعلموا ان الخطاب يكون للنبي صلى الله عليه وسلم ويقصد به النبي وغير النبي - 00:15:58
خطاب ربنا عز وجل في القرآن للنبي صلى الله عليه وسلم على ثلاثة انحاء. تلات انواع. النوع الاول خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خاص له انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن الى قول الله عز وجل وامرأة مؤمنة - 00:16:24
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها. قال ربنا خالصة لك من دون المؤمنين. خالصة حال فهذا دليل على ان هذا الامر خاص. لان التخصيص الحال تخصيص. فهذا دليل صريح وقاطع ان الوهب من - 00:16:53
خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح ان تأتي امرأة وتقول رجل وهبت نفسي لك بعض الناس يشنعون على يعني الكلام طبعا ما عدش موجود دلوقتي. لكن في زمن قبل ذلك كانوا يشنعون - 00:17:23
على الاخوة انهم يقول لك ايه سموهم في ديقهم. ازاي؟ يقول لك يا عم تجد النسوان كلها ازاي تروح لواحدة للمنتقبة للاخ الملتحي؟ وتقول له وهبت لك نفسي واخدها من ايدها وخلاص وانتهى الموضوع. لولي ولا شهادة - 00:17:41
تداول مهر ولا اي حاجة. بسم الله ما شاء الله. هذا كلام غير صحيح. ولم يحدث ابدا. لم يحدث ابدا. لان الوهم خاص بمن بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد يكون الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:01
ولا يقصد به النبي. وانما يقصد به غير النبي. كقول الله تعالى لان اشركت عملك ولا تكونن من الايه؟ الخاسرين. يا ترى هل يتصور ان يقع النبي عليه الصلاة والسلام في الشرك يتصور ذلك الامر. حاشا. يبقى الخطاب ده لمين؟ لغير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:21
لغير النبي صلى الله عليه وسلم النوع الثالث الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولغيره وهذا غالب الخطاب في القرآن. يبقى قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الى اخره. الخطاب ده خاص بالنبي ولا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وكل من قام - 00:18:52
مقام النبي صلى الله عليه وسلم في جمع الزكاة. اذا يستفاد من هذه الاية مشروعية الدعاء والتبريك عند اخذ الزكاة من الناس. الكلام ده بقول للاخوة لما حد يجيب لك صدقة او زكاة ما تاخدهاش وخلاص - 00:19:16

اسكت اسكت تقول له ربنا يبارك فيك ويبارك في اهلك وفي ولدك. ربنا يوسع عليك. ربنا يجعلها طهر لك. ربنا يجعلها نور بين ايديك. تدع هذا من جملة السنن التي ينبغي ان نعمل بها - 00:19:36

اذا هؤلاء القوم اوتوا من جهة ماذا؟ اوتوا من جهة ماذا؟ الذين منعوا الزكاة اوتوا من جهة ماذا ستارة من جهة عدم الدليل ولى من جهة الفهم السيء للدليل؟ هي دي المشكلة - 00:19:52

المصايب والبلايا والرزايا تكون بسبب الفهم السيء للنص. الفهم السيء للنص نسأل الله تعالى العافية. اذا لم يختلف الصحابة في قتال الصنف الاولاني. وانما اختلفوا في ماذا؟ في قتال الصنف الثاني اللي هم مسلمين بيشهدوا شهادة الحق وبيصلوا وبيصوموا كل شيء. الا انهم - 00:20:13

منعوا شعيرة واحدة وهي شعيرة الزكاة. وعندها قال عمر لابي بكر من هو عمر عمر ومن هو ابو بكر؟ بعد الاستخلاف صار الخليفة يعني رأس الدولة والقائد الاعلى للجيوش الاسلامية - 00:20:43

وصاحب الامر والنهي وفوق ذلك وقبل ذلك واول ذلك انه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاول اول من امن من الرجال ورفيقه في الهجرة ومصطفى رسولنا وحبيب ربنا صلى الله عليه وسلم. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا - 00:21:03

لاتخذت ابا بكر خليلا. وعندما سأل عمرو ابن العاص رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من احب الناس اليك؟ مين اكتر واحد بتحبه يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فقال عمرو رضي الله تعالى عنه من الرجال - 00:21:33

قال ابوها قال ابوها والاحاديث في مناقب ابي بكر تزيد القلب ايمانا تزيد القلب ايمانا وانا ارجو من اخواني ان يحفظوا مناقب الصحابة. بدل ما الاخوة يقعدوا يحفظوا اشياء لا - 00:22:02

سيدهم يحفظوا مناقب الصحابة. هذا باب مهم جدا. هذا ابو بكر. طب وعمر عمر في ذلك التوقيت هو فرد من افراد الرعية فرض من افراد الرعية. وهو مع جلالته الا انه ليس بخليفة. ومع هذا قال عمر بن الخطاب - 00:22:22

لابي بكر رضي الله عنه كيف حد يقدر يقول لمسؤول كيف كيف ده استفهام فيه معنى الانكار انت عندك دايما في الدوائر الرسمية حتى لو الامر غلط نفذه. وبعد ما تنفذه نشوف ايه الموضوع بتاعنا - 00:22:49

ده مش في الميري بس. في اي دائرة حكومية الامر ييجي لابد يتنفذ لكن هنا عمر بن الخطاب قال لعمر كيف وهنا عدة امور مهمة جدا. ان كيف هنا ليست على جهة الاستعلاء؟ وليست على جهة الندية - 00:23:16

ولكنها على جهة الادب واستخراج الحق. على جهة الادب واستخراج الحق والا لو فتح الباب لكيف من غير ادب ومن غير نية صالحة لفسدت علاقات الناس هاجي اقول للعامل اعمل كذا هيقول لي كيف اقول لتحت ايدي مثلا من المدرسين او المؤيدين والمدرسين المساعدين يعملوا كذا يقولوا - 00:23:43

كيف مش هننتهي بقى لكن لابد يكون هناك ادب في ادب في الاعتراض ادب الاعتراض كيف ويعترض المفضول على الفاضل. كيف يعترض المرءوس على الرئيس كيف يعترض المأمور على الامير - 00:24:13

كيف يعترض الصغير على الاكبر حتى ولو بيوم. دي مسألة مهمة جدا. اياك والندية حاول ان تكون مؤدبا في علاقاتك. لانك عندما تكون مؤدبا سيكون الناس مؤدبون معك. دي مسألة - 00:24:33

مهمة جدا. ارى بعض العلاقات بين بعض الاخوة فيها شيء كثير من الجفوة. وعدم التسامح وعدم اللياقة. لأ انظر هنا الى ابي بكر والى عمر رضي الله تعالى عنه. المقامات محفوظة - 00:24:53

لكن الادب موجود. ثم الاعتراض من جملة الادب فيه مش مجرد الالفاظ فيها الادب ولكن لابد ان يكون معك دليل على المخالفة. او بديل عند المخالفة اما دليل دليل على المخالفة. او بديل عند المخالفة. اقول لك كيف - 00:25:13

ان احنا نعمل كذا. يبقى البديل انا اقول لك والاوفق ان احنا نعمل كذا وكذا وكذا. الاوفق نعمل كذا وكذا وكذا وهذا يستدعي ان الذي يعترض لابد ان يتأمل المشهد وان يدرس الموضوع وان - 00:25:43

تربص بكل جنبات الامر بحيث لا يتكلم عن تحكم وانما يتكلم عن علم. اسمعوا احبابي قال عمر لابي بكر رضي الله تعالى عنهما كيف تقاتل الناس؟ الناس لا يقصد بهم جملة الناس. ولكن يقصد بهم الناس المعهود الخلاف في قتالهم وهم مانعوا الزكاة - 00:26:03
اذا الالف واللام هنا للعهد. كيف تقاتل الناس؟ اللي هم منعوا الزكاة. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. الناس في الحديث ليس هم الناس فيه - 00:26:33
اعتراض عمر امرت ان اقاتل الناس جميعا حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله لا اله الا الله فقد عصى فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. يستدل بذلك - 00:26:53
عدة استدلالات ان عصمة الدم اللي هي النفس والمال والعرض تكون اسلام. من ثبت اسلامه بيقين كان معصوم الدم من ثبت اسلامه بيقين يكون معصوم الدم. ولا يجوز ازهاق دم مسلم بظن. وانما - 00:27:13
يسفك الدم بماذا؟ بيقين. انت راجل معصوم الدم. تسفك دم وضن ازاي؟ ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم امرئ مسلم. كلمة مسلم دي صفة. والوصف قيد - 00:27:40
لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني المتزوج الذي زنا. الامر الثاني القاتل للنفس بلا خطأ ولا اكراه ولا تأويل ولكن قتل نفس عامدا متعمدا من غير دفع ولا تأويل ولا عذر. والثالث التارك لدينه المفارق - 00:28:00
والجماعة والمقصود به من؟ المرتد. المقصود به المرتد. او المقصود به الذي جمع شوكة تحارب بها المسلمين فيقاتل. هم دول الذين اباح الاسلام دماءهم ويستفاد من هذا الكلام ومن هذه الجملة ان - 00:28:30
العصمة اعمال للحكم بالظاهر اهمال للحكم بالظاهر. والله تعالى يتولى اسرائيل لا علينا الا ان نحيا بالظاهر فثبوت الاسلام بيقين يكون من خلال القرائن الظاهرة. واعظم قرينة ظاهرة ان يقول بلسانه - 00:28:59
لا اله الا الله محمد رسول الله قوله كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه والله لاقاتلن الى نهايته. اذا عندما انكر - 00:29:27
عمر على ابي بكر رضي الله تعالى عنه اي انكر على رئيس الامة ورأس الامة وامام امة انكر عليه لماذا؟ لان معه دليل. ما هو نص. كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله - 00:29:54
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. اذا لا يجوز ان يعترض المظلول على الفاضل او المأمور على الامير او الى اخره الا اذا كان معه ماذا؟ نص. او كان معه بديل يمكن ان يصار اليه - 00:30:14
بديل يمكن تطبيقه. ما نعملش كده. طب الحل نعمل ايه؟ البديل اهو. لكن ما تعملش ولا بديل قيل اذا هذا اعناد. اذا هذا اعناد. والدليل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والحديث ان شاء الله سيأتي بعد ذلك - 00:30:34
عندما استأذنه الصحابة في ذبح آآ ان واضح اي الابل التي تجلب الماء قيل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن عمر قال يا رسول الله انك ان فعلت قل الظهر. يعني - 00:30:54
رسول الله لو احنا دبحنا الابل احنا كل مثلا عشر او اكثر او اقل بيركبم بعير. واحد بيركب والباقي بيمشوا. طب لو دبحنا بعض هذا البعير ايه اللي هيحصل؟ ستزداد المشقة بالمسلمين. والكلام ده كلام مزبوط. يبقى - 00:31:14
النبي صلى الله عليه وسلم عندما اذن اذن باعتبار مراعاة المصلحة والمفسدة. وهو اعلم واعلى وهو رسول الله ولكن عمر لما اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى له بالبديل الصحيح. يا رسول الله انك - 00:31:34
ان فعلت قل الظهر. ما هو الكلام ده كلام مزبوط. لما هيقل الظهر اذا هناك معاناة اشد بدل ما كل واحد هيمشي له ستميت كيلو كل واحد هيمشي مثلا تمنميت كيلو او تسعميت كيلو صعبة. ولكن ادعوا الناس بفضل ازواجهم. انت - 00:31:57
رسول الله ادع الناس بفضل ازواجهم ثم ادع الله لعل الله ان يجعل في ذلك. ولن يصرح يجعل ايه تقدير بركة ونماء وخيرا الى غير ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع الكلام انا - 00:32:17
انا منك انت اللي هتيجي تعدل علي ازاي تعترض علي؟ ازاي وانا رسول الله؟ تيجي تقول لي الكلام ده؟ ازاي تناقشني سبحان الله كما

يحدث مع بعض الناس سامحهم الله ينصبون انفسهم مراجع لا يمكن - 00:32:37
ان تخالف ولا يمكن ان يعترض عليها. ويطبقون الجملة الصوفية الشهيرة من اعترض انطرد خلاص اللي يعترض يتكل على الله بالسلامة مش عايز يوجع الدماغ. ايه الكلام ده؟ كلام عجيب جدا جدا - 00:32:59
وهؤلاء القوم ما ذهبوا الى ما ذهبوا اليه الا لان احدا لم ينصحهم ولم يقم بردعهم باللفظ لا بردعهم بالعصا باللفظ ننصحهم ونكلمهم ما فيش حد قديما قالوا اللي خلى الفرعون ايه - 00:33:19
اللي خلف الرجل فرعن مين؟ ما تلقاش حد يرده. فبقى فرعون. فبقى فرعون. استخف قومه فاطاعوه لم نجد احدا اعترض على فرعون في افعاله الا مواقف معدودة. موقف موسى والنفر السحرة الذي - 00:33:48
اسلموا ثم مؤمن ال فرعون. فيه حد بعد كده؟ هكذا قص لنا القرآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال له ايوة ثم دعا ثم امر بنطع فبسط ثم دعه - 00:34:10
الناس بفضل ازواجهم. الحديث سيأتي ان شاء الله. يبقى اذا يجوز الاعتراض على الفاضل او على الرئيس او والامير او المسئول او الاب في الاسرة او اي احد كان في هذه الدرجة بعدة هذه الشروط. اما - 00:34:30
ان يكون معك دليل صحيح في هذه المسألة واما ان يكون معك بديل صحيح يمكن تطبيقه يمكن تطبيقه. انت مثلا معك عشر تلاف جنيه. هنعمل بهم ايه؟ هنعمل بهم مثلا نجيب تروسيكلين - 00:34:50
ونشغلهم والرعب بتاعهم نوزعه على الفقراء والغلابة. وهيقول لا احنا هم نحتفز بهم كده. ليه؟ طب ايه البديل؟ ما فيش بديل. يبقى ده تعنت طيب ممكن بديل ولكنه عسير فيه مخاطرة. يقول لك نجيب عربية وندفع عشر تلاف جنيه دول ايه - 00:35:10
ولسه بعد كده اقساط العربية. ما هي مغامرة برضك. افترضنا جبنا العربية واول ركوبة طست في عمود اتفلقت نصين ضاعت العشر تلاف والمطلوب ندفع الايه؟ الاقساط. يبقى الحل ده مش صحيح. واحنا مستأمنين على عشر تلاف - 00:35:35
اذا لابد يكون الرأي المطروح رأي ايه؟ رأي صحيح يمكن تطبيقه من غير مخاطرة. هذا هو الادب الذي تعلمته وفي كل الاحوال يا اخواني لابد من مراعاة الادب في الخطاب - 00:35:55
لا تشويح بايد ولا رفع صوت ولا قلة ادب. لابد من الادب في الخطاب. انا لا ادري ما الذي يحصل في هذه الاجيال تجد واحد قد ابوه ويكلمه كده يعني عادي. ازاي الكلام ده؟ ازاي الكلام ده يعني - 00:36:14
يعني يعني قديما كنا نتعلم من جملة الاخلاق حتى العرفية ان انت تتكلم بطريقة معينة مع الاكبر منك وتخاطبه بحضرتك ايه اللي حصل في هذه الايام؟ ايه الجرأة؟ وايه تجاوز الذي حدث في هذه الايام؟ مسألة عجيبة جدا. اولى الناس - 00:36:34
ان يكونوا ملتزمين بحد الادب هم اهل الوضوء والصلاة. هم اهل المساجد هم الذين يحبون الخير هم الذين يتذكرون الاخرة لابد ان يكونوا اهل الادب. قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه - 00:36:54
والله لاقاتلن اللام دي معناها انها مؤذنة بالقسم ولذلك الفعل المضارع ده بيكون فيه نون ثقيلة بتسمى بنون التوكيد وكأن التقدير والله والله اقاتلنه ده تأكيد والله لاقاتلن هذا كلام تأكيد وتأكيد عالي تقاتل من يا ابا بكر - 00:37:14
قال من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. عمر رضي الله الله تعالى عنه استدل بالعموم. امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - 00:37:54
خلاص ده النص العام. ابو بكر رضي الله تعالى عنه استدل بماذا؟ استدل بماذا استدل بالقياس. ايه القياس ده؟ القياس ده قياس جلي واضح. هناك مسألة اختلفوا فيها وهي قتال الذين منعوا الزكاة. اه. وهناك مسألة متفق عليها وهو قتال من اجتمعوا على - 00:38:20
وفي الصلاة هل هناك صفة او مناسبة او علة او مشابهة بين الصلاة والزكاة في ولا ما فيش؟ في ان الاتنين دول من جملة اركان الاسلام. كلاهما ركن من اركان الاسلام. اتنين - 00:38:50
ان كليهما حق من الحقوق. ده حق لله عز وجل في المال. وهذا حق لله تبارك وتعالى في البدن. فكلاهما حق لله. فاذا وجد اصل متفق عليه وهناك فرع مختلف فيه. وهناك صفة تجمع بين الاتنين ايه اللي يحصل؟ نحكم - 00:39:10

قم على الفرع بحكم الاصل. مثلا لافترضنا ان فيه هناك عقار العقار ده بيسبب مثلا ذهاب العقل اي عقار من العقاقير او اي حبوب من الحبوب اللهوسة او الانفصال الذهني او السرحان في عالم تاني او ما الى ذلك - 00:39:40
العقار ده ما كانش موجود زمن النبي صلى الله عليه وسلم. اللي كان موجود هو ايه؟ الخمر والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام. اذا كل مسكر حرام - 00:40:08
طيب يبقى ده الاصل عندنا والايه؟ الخمر بالنص طب وعندنا الامر الجديد اللي احنا مش عارفين حكمه ها مش عارفين النص فيه. لكن هو يشبه الخمر فيلحق بالخمر. العملية دي يسمى بماذا؟ بالقياس. فان نحكم للفرع المختلف فيه - 00:40:25
بحكم الاصل المتفق عليه بجامع المشابهة او المناسبة او الصفة او العلة. دي يسمى بماذا؟ بالقياس وفي ذلك دليل على ان الصحابة قاسوا واستدلوا بالقياس واستدلوا بالقياس. والقياس اجتهاد كما ذهب اليه بعض اهل العلم ومنهم الامام الشافعي - 00:40:49
اي عليه رحمة الله ولهذا قال والله والله المسألة دي مهمة جدا جواز الحلف من الاستحلاف لماذا؟ للتأكيد والاستمساك. للتأكيد والاستمساك وعمر رضي الله تعالى عنه قال له احلف بالله لم يطلب منه ذلك - 00:41:16
وبالتالي لو ان انسانا تيقن الحق وغلب على قلبه من كل وجه. فعليه الا ولو كان وحده ولو كان وحده زيد بن اسلم الطوسي كان في زمانه الجماعة كان في زمانه الجماعة واحد. فيه هناك ناس بيعايروا الحق والباطل زي بتوع سوق الجملة. اللي بيعايروا الطماطم والبرنجان - 00:41:45
البرنجان عشرة كيلو يبقى اتقل من نص كيلو. يبقى الكفة اللي اتقل احنا معه. ما هذا الامر كيف نعاير الحق بمعيار الطماطم والبرنجان كيف ذلك الامر الحق ده له امارات وعليه علامات وفيه هدى وفيه نور. اذا لم يكن - 00:42:17
هناك دليل قوي من قلبك يهديك اليه يمكن ان تهدى اليه بركة الدعاء القيام استغفار كل هذا مطلوب لكن يبقى المكنة العقلية شغالة. لغاية لما نوصل الى رد حديث رسول الله - 00:42:47
عليه الصلاة والسلام الله! ويقلد الناس بعضهم بعضا. ونقول ان ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة. هذا حديث رسول الله ورواه البخاري. لكن هذا الحديث لو عملنا به كان مفسدا. ايه المفسدة؟ ان احنا نمنع النساء من - 00:43:07
البرلمان وعندما نمنع النساء من دخول البرلمان ايه اللي يحصل؟ البرلمان هيمسكوا العلمانيين وبالتالي ستضيع الشريعة. احنا عاوزين نخش البرلمان علشان نعمل الدستور يكون دستور اسلامي وبالتالي تطبيق الحديث سيؤدي الى عدم تطبيق الشريعة. يبقى عدم تطبيق الحديث مفسدة - 00:43:32
واضاعة الشريعة مفسدة. فييجي الشيخ الفاضل يقول طب المفسدة نهيل اكتر ويعمل كده مفسدة النيل الاكتر الغلابة سميعة يقول لك يا مولانا لأ تضييع الشريعة الاكتر مفسدة اكتر. يقول لك ولهذا لكل ما نقول نقول - 00:44:01
لكل ما نقول نقول احنا فقهنا ده من ضبط وقائم على الاستدلال وبالفعل اطاحوا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وواء اسفاه ما الذي حدث بعد ذلك؟ حل ذهب البرلمان ثم حلت الجمعية التأسيسية ثم اطيح بهذا الدستور - 00:44:21
ثم اطيح بالحكومة ثم اطيح برئيس الدولة والدنيا كلها ضاعت. واتى دستور اسوأ منه ممكنة للعلمانيين وللنصارى فيه ما لم يمكن لاهل الدعوة فيه وهذا من شؤم مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله وان تطيعوه تهتدوا - 00:44:51
المسألة مش مسألة آآ نزاع ولكل مجتهد وكل مصيب خطأ وهذه مسألة تكلمتها من قبل الائمة العظام الذين اجازوا مثل هذه الاشياء لو رأوا هذا الواقع المرير ما اجاز هذا الامر شيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين لو رأوا هذا الواقع المرير ان الاحزاب الاسلامية - 00:45:21
دخل النصارى ودخل فلان وعلان وتقول بالمواطنة وتقول بالديمقراطية يا الهي هل سيوافق على هذا الامر؟ سبحان الله! فهذه فتاوى في سياقات تاريخية تناسبها سواء في سياق الجزائر او في سياق بعض دول الخليج. سياقات تاريخية تناسبها - 00:45:48
فكيف نأتي بهذا ونفضي به الى هذا؟ هل لو قيل لهم ان احدا يقول ننحي حديث رسول عليه الصلاة والسلام جانبا ولنعمل به. ونعمل بمخالفته للمصلحة يطبقون ذلك على هذه الحادثة. اتراهم يقبلون هذا الامر؟ اللهم لا. اللهم لا. احد هؤلاء - 00:46:15
الافاضل اسأل الله تعالى ان يعفو عنا جميعا. كنا في مؤتمر يعني هنا في المنصورة في بداية الاحداث هنا في هذا المؤتمر رفض ليه؟

لان هناك شيخ ما هذا الشيخ جلس مع مذيعة وهذا - 00:46:45
المذيعة كانت متبرجة. فقال لا يمكن ان اجلس بجواري الشيخ الذي جلس مع متبرجة. ما شاء الله على الالتزام خلص ماشي. الذي حدث بعد ذلك يعني وحسرتاه هذه المتبرجة بالنسبة لمن جلسوا معهن تعتبر امامة وصديقة. وآآ - 00:47:05
اني اه مطوع مطوعية. وما شاء الله والى الله تعالى المشتكى. والله حلف من غير سحلاف اذا لم تكن لدينا يا اخواني عقيدة ورسالة وغاية نحبها ونطوي عليها قلوبنا ونعيش من اجلها. هنعيش كده هنعيش كده عاملين كده زي ذباب. هننزل ذباب لا قيمة له - 00:47:34
قيمتك في رسالتك. قيمتك فيما تحمله من اهداف ومبادئ وقيم ومثل. هذه قيمتك لكن قيمتك تقول كلمتين بس؟ لأ. تعمل درس فقط؟ لأ. اين الايمان والعقيدة والتصور والمثل والاهداف والرسائل التي لا تختلف التي لا تختلف. احد الناس يقول الحمد لله الذي من - 00:48:08
فعلي ولم اشارك لا في مزاهرات ولا انتخابات ولا اي حاجة. وكان هو احد الذين يركبون تروسيكل ويقول المظاهرة خلف تروسيكل سبحان الله! الناس ينسون انفسهم. يعني لابد الانسان ان يكون ثابتا. ليس هناك ضير - 00:48:38
ان الانسان يخطئ في مسألة. ما الضير في ذلك الامر؟ ولكن ان يدافع عن خطأه وكأن الناس بالليص. لا تفهم شيئا ولا تعي شيئا ولا تذكر شيئا. ده مسألة فيها - 00:48:58
ومغالطة شديدة. الخطأ ليس عيبا. فالانسان لابد ان يستمسك بالحق. فقال ابو بكر والله في يوم منعوني عقالا. العقال هو الحبل الذي تعقل به الابل اي تمسك. الابل والبقر وهناك لفظ عند البخاري والله لو منعوني علاقة بفتح العين - 00:49:18
والمقصود بالعناق اللي هو انثى الماعز الصغير من انثى الماعز. المعزة الصغيرة. المعزة الصغيرة انثى ولد الماعز الصغيرة تسمى ماذا؟ تسمى عناق. والمقصود من كلام ابي بكر رضي الله تعالى - 00:49:48
نعم. والله لو منعوني شيئا يسيرا. حتى الحبل. حتى المعزة الصغيرة. لو منعوني الشيء ده قال لا قاتلتهم على منعه المدهش يا اخواني ربنا يبارك فيكم ان الصحابة كانوا مع عمر رضي الله تعالى عنه - 00:50:09
لان هذا الوقت كان وقت تاريخي صعب اوي. صعب جدا الناس ارتدوا عن الاسلام وجيش اسامة رضي الله تعالى عنه سيتوجه الى بلاد الشام. وابو بكر مصر يقاتل مناعي الزكاة - 00:50:34
وما فيش هناك جيوش موجودة في المدينة ولا حوالين المدينة قبائل متألبة وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل مدينة مرض على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم اذا الوضع العسكري لا يسمح بهذه الصورة المتصلبة من ابي بكر. لابد من المرونة - 00:50:54
لابد من تراجع المصالح والمفاسد. لابد ان احنا نميل شوية في دي عشان نكسب شوية في دي. الناس اللي مش كفار ولا حاجة. نقول لهم انتم اخوانا وحبايبنا ونتقوى بهم في قتال من؟ في قتال الذين ارتدوا عن - 00:51:19
اصل الدين يبقى احنا نلين شوية. لكن نحارب كله مع بعضه كده. وفي الوقت نفسه نرسل جيش اسامة الى تخوم بلاد الشام لقتال الروم بين المدينة وبين هذه التخوم مئات كيلوات - 00:51:39
ايه ده! يبقى حوالين المدينة قبائل متألبة متربصة. والدايرة اللي بعد كده قبائل مرتدة والدايرة اللي بعد كده قبائل تارة كل الاسلام اصلا. وابو بكر مدي الجيش القوة العسكرية الضاربة فين؟ لبلاد الشام - 00:52:01
الله ولذلك لابد من ان احنا بقى يبقى فيه هناك فكر استراتيجي ان العدو الاقرب اول من العدو الابعد. وبعدين انا وابن عمي على مين؟ على العدو. فابو بكر عاوز يقاتل مين ؟ كلهم دفعة واحدة. يا ترى الكلام ده ؟ لو في هذه الايام نسميها ايه ؟ هنسميه تشدد وتصلب - 00:52:21
وتفرد بالرأي واعتزاز بالرأي. هنسميه حاجات كتيرة جدا. ونقول على ابو بكر ان هو راجل ايه؟ ان هو راجل متشدد وراجل مش فاهم الواقع. وممكن نسميه انه راجل اناني. او راجل بيحب الزعامة الى غير ذلك - 00:52:49
لكن الصحابة غيرنا. ولذلك احكمهم غيرنا بداية لقد وفق الله تعالى ابا بكر توفيقا كبيرا وفقه توفيقا كبيرا. ازاي؟ ان هو امر الشيوخ

والنساء ان هم يلبسوا الخول ويوقدوا النيران. جيش اسامة طلع وعمل الكلام ده فالقبائل حوالين المدينة قالوا الله! لا يمكن ان هو - 00:53:08

الجيش يقاتل الروم الا وعنده زيه عدة اضعاف يبقى ده الرعب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ونصرت بالرعب مسيرة ماذا؟ شهر. هي دي اللي بينصر وبايد ويوفق هو مين هو الله. اطع ربك. يصنع لك. اطع ربك يصنع لك - 00:53:41

لكن تقعد تشغل دماغك ازاي ان هو يطلع الجيش الكبير ده كله وحواليه ناس منافقين ومتقلبين ومرتدين تينا طلع الجيش اللي من عنده في مدينة ايه؟ اضعافه. ارسلوا الرصد وارسلوا الطلائع فوجدوا - 00:54:07

المدينة كلها خوز ونيران فالقى الله تعالى في قلوبهم الرعب اما جيش اسامة فذهب الى بلاد الشام وكل القبائل اللي ماشية في الطريق كلها داخلة فين؟ في طاعته وكانت تعطي له الميرة والزاد. ورجع ظافرا منتصرا غانما. يبقى كافأ الله تعالى - 00:54:27

المرتدين عن المدينة ورجع اسامة ظافرا منتصرا ولما رجع ظافرا منتصرا قسم ابو بكر جيش اسامة العدة جيوش واطلقها جميعا في قتال المرتدين. ولهذا قالوا اثنان لولاهما لهن هدم الاسلام وسلم. اثنان لولاهما لهدم الاسلام وتلم. ابو بكر يوم الردة - 00:54:53

احمد ابن حنبل يوم المحنة. محنة خلق القرآن اللي حصل يا اخواني بارك الله فيكم ان عمر بن الخطاب لم يتهم ابا بكر لا بشذوذ ولا بالتعصب ولا اي شيء - 00:55:23

وانما قال فوالله ما هو الا ان رأيت الله رأيت اي تيقنت وعلمت الرؤيا هنا ليست رؤية نظرية ولكنها رؤية علمية قلبية. رأيت اي علمت وتيقنت ان الله قد شرح شرح فمن يرد الله ان يهديه يشرح يبقى فيه السعي - 00:55:39

ان ربنا عز وجل وفق ابو بكر قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق استفيدوا من هذا الحديث الرجوع الى الحق والصيرورة اليه. نستفيد من هذا الحديث الادب في مراجعة - 00:56:11

للفاضل او المرؤوس للرئيس او المأمور الامير. نستفيد من ذلك ان الصحابة العموم واعملوا القياس. فكلاهما دليلان وكلاهما معتبر من هذا الحديث الرد على المرجئة الذين اخرجوا العمل من مسمى الايمان. فهؤلاء القوم - 00:56:31

الذين قاتلهم ابو بكر كانوا مسلمين. ولكنهم منعوا عملا. والعمل هذا هو الزكاة. ان هذا الخبر فيه رد على الروافض المجرمين الذين يزعمون ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه كان ظالما - 00:57:01

في قتال الذين منعوا الزكاة. لانه قتلهم واستباح ذراريهم ونساءهم. وهذا كلام لم يثبت بل ان الصحيح الثابت ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لم يسترق نساءهم ولا ذراريهم - 00:57:21

لم يسترق نسائهم ولا ذراريهم. ولكن لم يستعملهم في الجهاد. يعني ابو بكر لم يستعمل هؤلاء القوم في الجهاد فلما مات رضي الله تعالى عنه استعملهم عمر ومن بعده عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:57:41

ان شاء الله في الدرس القادم والذي بعده. هناك بعض التتمات المفيدة. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم - 00:58:01